

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
}} يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ {{

صدق الله العظيم

سورة المجادلة، الآية (١١)

إهداء
إلي روح والدي الطاهرة
ووالدي العزيز
إلي زوجتي الصابرة وأبنائي
الأحبة
" آني، غسان، عمرو، لانا
"

أهدي ثمرة هذا الجهد
المتواضع

شكر وتقدير

"لله الحمد رب السموات والأرض رب العالمين"

من بعد عظيم الحمد والثناء لله تعالى على توفيقه ورعايته أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا واعترف بدينها علىّ فهي صاحبة الفضل الكبير, كما أتقدم بوافر شكري وامتناني, وصادق تقديري واحترامي للدكتور أحمد علي أحمد الذي أشرف على هذه الدراسة لدعمه اللامحدود, ولما قدمه لي من نصح حكيم, وتشجيع كريم, ولما بدر منه من لطف في التعامل طيلة فترة الدراسة فله علي ديناً لن أنساه, سائلاً العلي القدير أن يجزيه عني خير الجزاء. كما أتقدم بالشكر لكل الذين ساهموا في تحكيم أدوات البحث والذين تفضلوا بأرائهم في مختلف جوانبه, لملاحظاتهم, فلهم مني فائق التقدير والإحترام. أحب أن أنوه للعون ولطف المعاملة التي وجدتها من أمناء المكتبات التي إستعنت بها ومنها: مكتبة جامعة القدس المفتوحة, ومكتبة الجامعة الإسلامية, ومكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, ومكتبة جامعة الخرطوم, ومكتبة جامعة أم درمان الإسلامية. فلهم مني كل الشكر والعرفان. كما الشكر موصول أيضاً للأفراد الذين تظهر أسمائهم في المراجع والناشرين إذ إستفدت حقاً من منشوراتهم وأبحاثهم ونتاجهم الفكري. والشكر أجزله إلى إدارة برنامج التنمية والتخطيط في وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في غزة ممثلة بالأستاذ ناصر جبر مدير البرنامج والعاملين في البرنامج على ما وجدته من تعاون صادق في إجراءات الدراسة الميدانية, ثم شكري العميق للأستاذ خليل مقداد لإسهامه في المعالجة الإحصائية وصبره اللامتناهي في التعامل مع مراحل الدراسة. والشكر والعرفان موصول إلي الأخت والأم الفاضلة منسق برنامج الدراسات العليا الأستاذة هدى عبد الرحيم, كما لا أنسى شعب السودان وشعبي الفلسطيني وأسرتي وأخوتي وأصدقائي الذين قدموا لي كل شيء, لكل هؤلاء أحمل في عنقي ديناً لن أنساه, وأنا لهم شديد الامتنان وعلى شكر عميق.

مستخلص الدراسة

تناولت الدراسة دور مؤسسات الإقراض العاملة في فلسطين في تنمية قطاع المشروعات الصغيرة، من خلال دراسة حالة تطبيقية على دور برنامج التنمية والتخطيط في وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في محافظات غزة، من وجهة نظر المقترضين.

تستمد الدراسة أهميتها من قلة وجود دراسات علمية عن دور مؤسسات الإقراض العاملة في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) في مجال تنمية قطاع المشروعات الصغيرة، والتي تمثلت في المشكلة الرئيسية للدراسة، وهي عدم توفر مصادر تمويل لقطاع المشروعات من قبل البنوك التجارية العاملة في الأراضي الفلسطينية، وعدم وجود تشريعات قانونية من قبل السلطة الوطنية تعالج قضية التمويل، وبالتالي إنعكس ذلك على دور مؤسسات الإقراض في الوصول إلى المناطق الجغرافية المحتاجة إلى تنمية قطاع المشروعات الصغيرة، وقلة الخدمات التي تقدمها للمقترضين من قبل مندوبيها في الميدان، وارتفاع نسبة الفائدة المفروضة على القروض، بالإضافة إلى سلسلة الإجراءات الإدارية الطويلة للحصول على القرض من مؤسسات الإقراض.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الحالي لمؤسسات الإقراض كجهة تمويل وحيدة لقطاع المشروعات الصغيرة في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)

وتمثلت فرضيات الدراسة في **الفرضية الأولى**: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مجال تنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمجالات الأربعة (الوصول للمناطق الجغرافية المحتاجة من قبل مؤسسات الإقراض - الخدمات التي تقدمها مؤسسات الإقراض لفئة المقترضين - نسبة الفائدة المفروضة على القروض من قبل مؤسسات الإقراض - الإجراءات الإدارية المستخدمة من قبل مؤسسات الإقراض).

الفرضية الثانية: لا يوجد تأثير دال إحصائياً على المتغير التابع "تتمية قطاع المشروعات الصغيرة" من جهة المتغيرات المستقلة الأربعة (الوصول للمناطق الجغرافية المحتاجة من قبل مؤسسات الإقراض-الخدمات التي تقدمها مؤسسات الإقراض لفئة المقترضين - نسبة الفائدة المفروضة على القروض من قبل مؤسسات الإقراض-الإجراءات الإدارية المستخدمة من قبل مؤسسات الإقراض).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات بعض المتغيرات الديمغرافية في مجال تنمية قطاع المشروعات الصغيرة.

لقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والإحصائي لتحليل البيانات بغرض إختبار الفرضيات بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS), حيث أن الباحث قام بتصميم إستبيان يتكون من خمس مجالات تحتوي على إثتان وستون سؤالاً , تم توزيعه في المرة الأولى على عينة إستطلاعية تتكون من (30) من أصحاب المشاريع المدرجين على كشوف المقترضين في برنامج التنمية والتخطيط, وأعاد الباحث توزيع الإستبيان في المرة الثانية على عينة إستطلاعية أخرى تتكون من (60) من أصحاب المشاريع للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة, وانتهى الباحث بتوزيع الإستبيان على عينة الدراسة التي تكونت من (150) من أصحاب المشاريع.

إشتملت الدراسة على خمسة فصول, **الفصل التمهيدي** إشتمل على (أهمية الدراسة ومشكلة الدراسة وأهداف الدراسة وفرضيات الدراسة وحدود ومنهجية الدراسة ومصطلحات الدراسة) إضافة إلى الدراسات السابقة. تعرض **الفصل الأول** إلى ماهية المشروعات الصغيرة بوجه عام وقُسم إلى مبحثين: المبحث الأول تناول مفهوم المشروعات الصغيرة, والمبحث الثاني إستعرض مساهمات المشروعات الصغيرة في إقتصادات الدول. واهتم **الفصل الثاني** في واقع المشروعات الصغيرة في الأراضي الفلسطينية وقُسم إلى مبحثين: المبحث الأول تناول المعايير المستخدمة في تعريف المشروعات الصغيرة في الأراضي الفلسطينية, والمبحث الثاني إستعرض مساهمات المشروعات الصغيرة في

الإقتصاد الفلسطيني, أما **الفصل الثالث** تمثل في دور مؤسسات الإقراض في تمويل المشروعات الصغيرة وقُسم إلى مبحثين: المبحث الأول كان بمثابة نظرة عامة على مفهوم التمويل الأصغر واستخداماته, والمبحث الثاني إستعرض دور مؤسسات الإقراض في تمويل المشروعات الصغيرة.

الفصل الرابع: تمثل في الدراسة العملية وقُسم إلى أربعة محاور واشتمل على:

1- لأساليب الإحصائية المستخدمة 2- مواصفات عينة الدراسة 3- أدوات الدراسة المستخدمة والتحقق من الصدق والثبات لها 4- بالإضافة إلى إختبار فرضيات الدراسة والتحقق منها.

الخاتمة: تمثلت في النتائج والتوصيات والدراسات المقترحة, حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه يوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تنمية قطاع المشروعات الصغيرة ووصول مؤسسات الإقراض إلى المناطق الجغرافية المحتاجة في محافظات غزة, وزيادة الخدمات التي يمكن لمؤسسات الإقراض أن تقدمها للأصحاب المشاريع, ونسبة الفائدة المفروضة على القروض, بالإضافة إلى الإجراءات الإدارية والمراحل التي يمر بها القرض, أي كلما زاد الإهتمام والتطوير من قبل مؤسسات الإقراض في تلك المجالات كلما أدى ذلك إلى زيادة في تنمية قطاع المشروعات الصغيرة والعكس صحيح.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تعامل مؤسسات الإقراض مع المتغيرات السياسية في الواقع الفلسطيني بإسلوب مبدع وإبتكاري للوصول إلى المناطق الجغرافية المحتاجة لدعم المشاريع الصغيرة, وعدم تعليق الإخفاقات على شماعة الإحتلال الإسرائيلي, وضرورة زيادة الخدمات لأصحاب المشاريع, وإعادة النظر في نسبة الفائدة المفروضة على القروض, بالإضافة إلى تسهيل الإجراءات الإدارية للحصول على القروض.

وانتهت الدراسة بقائمة المراجع والملاحق.

Abstract

This study focused on the role of Micro-Credit institutions working in Palestine in developing the small business sector, through studying the role of **UNRWA Development and Planning Department** project from borrowers' point of view.

The importance of this study was extracted from lack of scientific studies on such areas in Palestine (West Bank and Gaza Strip).

The main problem discussed on this study was " lack of funding resources offered by commercial banks in Palestine, and lack of legal regulations from Palestinian Authority to regulate small business funding in Palestine" this led to an inability of Micro - Credit institutions to reach the needed geographical areas , lack of services of micro-credit institution local representatives, high interest rates, and presence of long managerial procedures to get loans.

The aim of this study is to investigate the role of micro-credit institutions as the only funding source to small business sector in Palestine (West Bank, and Gaza Strip).

The hypothesis of this study was as following:

H1 : There is no statistical relationship between developing of small business development, and (the reach ability of needed geographical areas available to funding institutes, the services provided by funding institutes to small business sectors, the interest rate of funds taken by funding institutes, and the managerial process used to get fund from funding institutes.

H2: there is no statistical significance between developing of small business development, and (the reach ability of needed

geographical areas available to funding institutes, the services provided by funding institutes to small business sectors, the interest rate of funds taken by funding institutes, and the managerial process used to get fund from funding institutes.

H3: there is no statistical significance at alpha level (0.05) between means of some demographical variables and the development of small business sector.

The descriptive analytical approach, and (SPSS) program was used to analysis data and prove the hypothesis, the researcher has developed a special questionnaire consist of 5 major variables, and 62 questions in total. 30 questionnaires was distributed on owner of small business listed in UNDP list and had funds from them, and another 60 distributed to test real ability and consistency of the questionnaire, in total 150 questionnaires was distributed to collect data for this study.

This study contains five major chapters, **The preparatory chapter** talks about the important, the main problem, study objectives, study hypothesis, study limitations, study approach , study topics, and the previous studies, **The first chapter** talks about small business literature in general , and divided into to section, the first one talks about small business sector , and the second one talks about the effect of small business sector into world economy, **The second chapter** talks about small business sector in Palestine and divided into two main section the first one talks about standers of small business definitions at Palestine, and the second section talks about the effect of small business sector in Palestinian economy, **The third chapter** talks about the role of Micro-Credit institute in funding small business sector and divided into two main sections, the first one talks about small funding literature and its usability, and the second section talks

about the role of micro economic sector in funding small business sector. **The forth chapter** contains the study analysis and consist of four sections, the first section contains statistical methods used, the second section contains the study society characteristic, the third section contains the study tools, the fourth one contains the hypothesis testing, **The end part** contains at the study results, recommendations and the recommended future studies.

The main finding of this study was as following:

" there is statistical relationship between small business development and the 4 major variables (the reach ability of Micro-Credit institutes to the needed geographical areas at Gaza Strip, the increase of services provided by micro credit institutes to owners of small business projects, the rate of interest taken by micro credit institutes , and the stages of getting funds), which mean that more attentions to improve services, increase reach ability, and modification of funding managerial process, and decrease interest rate by Micro-Credit institutes, will lead to more development of small business sector and vise versa.

Recommendations to Micro-Credit institutes to take political variables at Palestine into considerations using a creative ways to reach the needed geographical areas to finance small business sector, and not to justify their failures on Israeli occupation, in addition to increase services, and restudy the interest rate and easing the managerial processes to have fund .

The study ended by the Appendix and Bibliography.